

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

نصوص الكتاب و السنة كالصفات و نحوها من الاخبار و الاوامر .

(قوم) يحرفونه إما لفظا و اما معنى و هم النافون لما اثبتته الرسول صلى الله عليه و

سلم جودا و تعطيلها و يدعون أن هذا موجب العقل الصريح القاضي على السمع .

و (قوم) لايزيدون على تلاوة النصوص لا يفقهون معناها و يدعون أن هذا موجب السمع الذي

كان عليه السلف و أن الله لم يرد من عباده فهم هذه النصوص فهم (لا يعلمون الكتاب الا

أما ني) أي تلاوة (و ان هم الا يظنون) .

ثم يصنف اقوام علوما يقولون إنها دينية و أن النصوص دلت عليها و العقل و هي دين الله مع

مخالفتها لكتاب الله فهؤلاء الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هو من عند الله بوجه من

الوجوه .

فتدبر كيف اشتملت هذه الآيات على الأصناف الثلاثة و قوله في صفة اولئك (اتحدثونهم بما

فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم) حال من يكتنم النصوص التي يحتج بها منازعه حتى أن

منهم من يمنع من رواية الاحاديث المأثورة عن الرسول صلى الله عليه و سلم و لو امكنهم

كتمان القرآن لكتموه لكنهم يكتمون منه و جوه دلالة من العلوم المستنبطة منه و يعوضون

الناس عن ذلك بما يكتبونه بأيديهم و يضيفونه الى انه من عند الله